. $ 64 @ 427 @

قوله تعالى ! 2 2 ! وذلك أن ا تعالى قد بسط عليهم الرزق فلما عصوه وجحدوا نعمته قتر عليهم الرزق فقالوا عند ذلك ! 2 2 ! أي محبوسة عن البسط فأمسك عنا الرزق .

قال ا تعالى ! 2 2 ! يعني أمسكت أيديهم عن الخير ويقال هذا وعيد لهم غلت أيديهم في نار جهنم ويقال جعلوا بخلاء فلا يعطون الناس شيئا مما أعطاهم ا تعالى .

ثم قال ! 2 2 ! يعني عذبوا وطردوا من رحمة ا لقولهم ذلك .

ثم قال ! 2 2 ! يقال أمره ونهيه ويقال نعمتان نعمة الدنيا ونعمة الآخرة ويقال نعمتان في السماء المطر وفي الأرض النبات يعني رزقه واسع باسط على خلقه ! 2 2 ! يقول يرزق لمن يشاء مقدار ما يشاء فله خزائن السموات والأرض وهذا كما روي عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قال قال ا تعالى لو أن أولكم وآخركم وجنكم وإنسكم سأل كل رجل ما بلغت أمنيته فأعطيته لم ينقص ذلك من خزائن ملكي مقدار ما يعترف من البحر برأس إبرة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني من اليهود ! 2 2 ! من القرآن ! 2 2 ! يعني تماديا بالمعصي ! 2 2 ! وجحودا بالقرآن يعني كل ما نزل عليك شيء من القرآن كفروا به فيزيد جحودهم في طغيانهم وإنما نسب ذلك إلى ما أنزله لأن ذلك سبب لطغيانهم وجحودهم وهذا كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! الإسراء 82 يعني أن ذلك سبب لخسرانهم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني جعلهم ا مختلفين في دينهم متباغضين كما قال في آية أخرى ! 22 ! الحشر 14 .

ثم قال ! 2 2 ! يقول كلما أجمعوا أمرهم على المكر بمحمد صلى ا عليه وسلم وأصحابه فرقة ا تعالى وأطفأ نار مكرهم أي سكته ا تعالى ووهن أمرهم وهذا على وجه الكناية كما قال ! 2. ! 2

ثم قال ! 2 2 ! يعني يعملون فيها بالمعاصي ويدعون الناس إلى عبادة غير ا تعالى ^ وا لا يحب المفسدين ^ يعني لا يرضى بعمل الذين يعملون بالمعاصي وا لا يحب أهل الفساد ولا عملهم $ سورة المائدة